

## تقرير ورشة

### (تغير المناخ والتكيف للبيئة وأثره علي تمكين المرأة في المحميات الطبيعية)

نظم كرسي اليونسكو الإيسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع المجلس الأعلى لحماية البيئة ومرفق البيئة العالمية (get) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (o) وإدارة حماية الحياة البرية ورشة علمية بعنوان ( تغير المناخ والتكيف للبيئة وأثره علي تمكين المرأة في المحميات الطبيعية ) في إطار مشروع تعزيز نظام المناطق المحمية والادارة المتكاملة للنظم البيئية في السودان ومشروع تعزيز المحميات الطبيعية ، وذلك بحضور ممثل عن الجمعية السودانية لحماية البيئة وممثل عن ادارة الحياة البرية وبروفسيور / امال محمد ابراهيم مديرة كرسي اليونسكو والبروفسيور / امل بخيت وممثل عن معهد الجندر جامعة الخرطوم وممثل ادارة المرأة بوزارة التنمية الاجتماعية والدكتورة / ابتهاج حيدر قسم السيد مدير إدارة التعليم وموقع الجامعة الالكترونية والدكتورة / هدي عثمان عبد الله مدير إدارة العلاقات العامة والاعلام وعدد كبير من منظمات المجتمع المدني واللجان الوطنية والمؤسسات والهيئات ذات الصلة وممثلو الجامعات والمعاهد السودانية والباحثين والمهتمين بالمجال .

وتحدثت البروفيسور / أمل عمر بخيت وأعربت عن سعادتها بقيام الورشة وقالت (تأتي أهمية الورشة في أنها تسلط الضوء على البيئة والمناخ وتحقق أهداف التنمية المستدامة التي تسهم في حماية البشرية لما لها من أبعاد مختلفة في الحياة بشكل عام ) وأبانت أن هنالك سبل عديدة لحماية الطبيعة والتنوع البيئي فيما يخص الانسان والحيوان ، كما تسهم الورشة في إبراز دور المرأة وتعريفها وتوعيتها بالتنوع المناخي وربط ذلك بالبحث العلمي الذي ينظم ويحقق الابعاد التطويرية والتحديث المطلوب .

كما تحدثت البروفيسور أمل محمد ابراهيم مدير كرسي اليونسكو عن أهمية المشروع ومكونات المشروع وتخصيص الورشة لاستعراض رؤية المشروع في إدماج المرأة في قضايا الطبيعة لأنها تمثل العنصر الأكثر تبصراً. وارتباطها بالبيئة ما يجعلها شريك فعال في تحقيق رؤية المشروع وذلك عبر آليات تدريبها على المشاركة في الإدارة المتكاملة واشراكها في توعية المجتمع وتدريبها على إجراء البحوث التشاركية الخاصة بالتغيرات التي تطرأ على الغطاء النباتي والحيواني نتيجة تغيرات المناخ بالإضافة إلى انها قد تكون جزء من المشكلة جراء

الاحتطاب والرعى الجائر. والحاجة إلى الموارد المائية. ، إضافة لرصد كل المتغيرات الطبيعية التي تحدث بالمناطق المختلفة ، وقالت ( يجب حماية الافكار والمعارف وتشارك الابحاث العلمية وتبادلها داخلياً وخارجياً من خلال تفعيل القوانين والقرارات وتوفير جميع الاحتياجات الطبيعية) .. وأبانت أمال أن الصراع على الموارد أصبح واضح وجلي للعيان.. والسودان زاخر وغني بالثروات الطبيعية وتدهور المناخ ينذر بكوارث عديدة ، وأوضحت سيادتها أن الظواهر الصحية والطبيعية تعاني منها المرأة بشكل كبير فضلاً على الوضع الاقتصادي.

اما الدكتورة / ابتهاج حيدر قدمت ورقة علمية عن تقاطع النوع والهندسة وتغير المناخ والمحميات الطبيعية وقالت ( النساء هن الأكثر تضرراً بسبب تغيرات المناخ ) ذاكراً الأدوار التي يمكن أن تلعبها المرأة في التكيف مع المناخ والطبيعة .. كما قدمت حلولاً علمية تم ربطها بالمجال الهندسي وقالت ( على صناعات القرار تمكين النساء والمشاريع التي تحافظ على البيئة بما لا يجوز على حقوق وموارد الأجيال القادمة) .

قدم الدكتور عبد الباقي السيد على ورقة علمية حول (تربية النحل والمناحل في مناطق المحميات في إطار تمكين النساء وتعزيز الإدارة المتكاملة للبيئة ) مستعرضاً فيها ماضي وحاضر ومستقبل تربية نحل العسل في السودان ، كما قدمت الدكتورة رانيا الطاهر عبود محاضرة علمية تناولت فيها ( توظيف الموارد التعليمية المفتوحة المصدر ودورها في تنمية المحميات الطبيعية ، كما قدمت الدكتورة نجات أحمد محمد العوض بمشاركة الدكتورة ريا الفكي محمد أحمد ورقة علمية تتحدث عن (المكتبات المتنقلة ودورها المؤثر على المجتمع والتغير المناخي) .

في ختام الورشة تم استعراض التوصيات والتي جاء أبرزها :

- توسيع إشراك النساء حول المحميات الطبيعية في الإدارة المتكاملة عبر التعيين والتدريب الحماية والتوصية تخص الحياة البرية
- عمل جمعية طوعية لتوثيق التنوع الجيني النباتات والحيوانات وتثبيت الشبكة على الانترنت

- عمل شبكة مكونة من كرسي اليونسكو والتعليم الإلكتروني وعمادة البحث العلمي وكلية التربية ومركز التدريب لعمل دراسة متكاملة حول استخدام الموارد التعليمية المفتوحة المصدر لتأهيل كوادر العمل في مجالات استدامة السياحة والبيئة
- وتأمين برامج التوعية - حشد الامكانيات والموارد لتنفيذ المكتبة المتنقلة باقل تكلفة من الموارد المحلية .
- تأمين مسار رعى لاستدامة الموارد
- عمل دليل للسياحة البيئية وحماية الموارد
- ضرورة التوعية والتثقيف للمجتمع حول المحميات الطبيعية والتوثيق لها ،
- واشراك جميع مؤسسات المجتمع في حماية المحميات الطبيعية
- نشر المعلومات والمناهج الدراسية والبحوث التي تعكس أهمية المحميات الطبيعية
- إنشاء مستودعات رقمية لتوفير المعلومات والبيانات عن المحميات في السودان.

كانت من ضمن الكلمات والتوصيات مع البعض تسجيل صوت شكر لإدارة المشروع ممثلة في شخص سعادة الفريق عبد الحافظ محمد .. لرعايته الورشة وتقرر إهداء إدارة المشروع في الورشة القادمة جائزة كرسي اليونسكو للمرأة في العلوم والتكنولوجيا . بالتزام إدارة المشروع لإشراك ٥٠% من النساء في لجان إدارة المشروع .

كما تناولت الورشة موضوعات المياه والطاقة ومكافحة الفقر والعمل الشريف .. مع معرض الصناعات الصغيرة الممكنة حسب الموارد المحلية لكل محمية يتم تمويلها بالتساوي بين الشركاء

وإثناء الورشة وجد معرض مصاحب للتصنيع الزراعي وصناعة السماد العضوي

كما تم الاتفاق على اضافة وزارة التنمية الاجتماعية قطاع المرأة وجمعية حماية البيئة للشراكات

## صور من الورشة :







أ.د. امال محمد ابراهيم بابكر

مدير كرسي اليونسكو للمرأة



إدارة العلاقات العامة والاعلام ٢٠٢٢/٣/١٦م